عدن العاصمة المظلمة

علاء العبدلي

في عاصمة تسودها الأزمات الخانقة، تظهر شوارع عدن خالية من الأمل والرخاء، بينما تملأ اللوحات الإعلانية صور قادة المجلس الانتقالي كل زاوية، مستوليةً على المشهد الحضري وملقية بظلال ثقيلةٍ من الوهم. تأخذ المدينة بريقا كاذباً تحت إنارات اللافتات الباهرة، في حين تظل حقائقها القاسية مختبئة في الزوايا المظلمة.

في هذا الجو المشحون بالضغوطات والتكالب، يعاني سكان عدن من شعور دائم بالقلق وعدم الطمأنينة. لا صوت يعلو فوق صوت زئير القلق الهمس الذي يتسلل من نوافذهم الضيقة، مما يعزز حالة الشك والخوف في قلوبهم. في هذه العاصمة المظلمة، تختبئ المعاناة خلف وجوه مستنيرة بأضواء خادعة، والسكان يبحثون عن بصيص أمل في بحر مليء بالوهم والتفاؤل الزائف.

رغم هذه الأضواء الساطعة، تحاول الحقائق المرة أن تتخفى خلف ستار التزييف، مما يجعل من الصعب رؤية حالة التدهور التي تعاني منها المدينة. ورغم كل هذه التحديات والصعاب، لا يزال السكان ينظرون يوميًا إلى غروب الشمس الخافتة في سماء مليئة بالمعاناة، آملين في يوم جديد يكون أفضل.

أمام هذا الوضع المرهق والمعقد، يبدأ الناس في البحث عن حلول مستدامة وفعالة للخروج من دائرة الظلم واليأس التي تحيط بهم. يبحثون عن بناء مجتمع يتسم بالعدل والتعاطف، حيث يكون الصرح الشامخ للإنسانية هو المبدأ الأساسي لحل جميع المشاكل والتحقيق في مستقبل مشرق لهم ولأجيالهم القادمة.

في ظل هذه الظروف الصعبة والمتعددة الأزمات والصعوبات الاقتصادية، يثير استخدام الموارد دون جدوى في اجتماعات تافهة تكلف ملايين من الأموال تساؤلات جدية حول جدوى تلك الاجتماعات ومدى تحقيقها فائدة حقيقية للمواطنين.

إذا كانت المؤسسات الرسمية قادرة على تخصيص هذه الأموال لحل أزمات ملحة مثل أزمة الكهرباء، فإن ذلك سيكون خطوة صائبة على طريق الإصلاح وتحقيق إنجازات حقيقية تخدم المواطنين. تظهر هذه الاجتماعات واللوحات الإعلانية الباهظة وكأنها محاولة لإرضاء أدوار جانبية غير مفيدة، على حساب رفاهية المجتمع.

هذا المشهد المؤلم يوحي بضرورة إعادة تقدير دور الجهات الرسمية والتركيز على تحقيق مصالح المواطنين وتلبية احتياجاتهم الأساسية. نحن نناشد الجهات المعنية باستخدام الموارد بشكل مستدام وفعّال، لتخفيف معاناة الشعب وحل مشكلاتهم بشكل جذري ومستدام.

"هوشليه" افتحوا الطرقات!!!

صالح علي الدويل باراس

قال يحيى الرزامي في معرض حديث عن فتح المعابر : إن مليشياته ستفتح المقابر بدلاً من المعابر في تعز

هذه هي عيّنة من هويات قاطعي الطرقات!!! ، إقرار مكتمل الاركان بان مليشيات الحوثي هي التي تقطعها اما الشعب اليمني الذي يريد البعض استنهاضه وثورته فمذعن لسلطات الامر الواقع الحوثي فالمثل يقول: " لو كان شمس كان أمس " ، والغرابة ليست في ذلك بل ان يأتي من "صحابنا" من كسرت اصواتهم "حاجز الصوت" يطالبون بفتح الطرق وهم يعلمون ما تحمله من عودة عمليات التنظيمات الارهابية في الجنوب وجرائم الحوثي في الجنوب ايضا ، ولم يتكلموا بكلمة عن الموانئ الجنوبية المحاصرة بل ان منهم من يحاول ان يضع مسؤولية قطع الطرقات على غير فاعله ويصطرخ : افتحوا الطرقات!! ، وآخر يطالب بثورة شعبية لفتحها!! ، وآخر يردد بغباء : ان من يرفضون فتح الطرقات هم اصحاب الجبايات !! ، وآخر يطالب الشعب اليمني نصرة هذه الدعوة !! ، وآخر يردد لا تنتظروا الاطراف المتصارعة ولا الامم المتحدة!!.

كل ذلك كلاااام "لا يودي ولا يجيب" ولن يحقق شيئا الا كم لايكات في تويتر أو اعجابات في الفايس بوك او "هذرفات" في الواتس اب!!

مطلوب فتح الطرقات ، فكل انسان سوي مع فتحها ، لجوانب مجتمعية وانسانية وتجارية ..الخ لكن يجب الا يكون فتحها "بروباغندا" لتحقيق مكاسب فشلت اطراف ان تحققها بالحرب ، يجب بحث الاسباب التي منعت فتح الطرقات !!

هذه الطرقات منعتها حرب قائمة حتى لو ان اطلاق النار لم يعد بكثافته في 2015 ، لكن كل طرف واضع يده على زناد سلاحه ، ولذا فالمسالة ليست ببساطة التغريد او كتابة الحوائط فايس بوك ولابد من وضع ضوابط لفتحها ، ففتحها يوجب ان تتفق عليه الاطراف المشاركة في الحرب محلية واقليمية ودولية ويتطلب اجراءات وترتيبات وقف اطلاق نار واضح يلزم الاطراف وتلتزم به ونقل قوة عسكرية الى هذه الموقع وترتيبات امنية وعسكرية بل حتى جهات دولية مشرفة تضمن ان لا يكون فتحها شكل من اشكال الحرب او تسهيل للحرب فالمسالة ليست "هوشليه".

ما حد يبادل ابنه بجنّي

محمد ناصر عولقي

سأقص لكم حكاية عن علاقتي بالانتقالي ،فالانتقالي عندي مثل ابني :

– الوضع الطبيعي أن أشيد به وأفتخر وأخاف عليه ومن حق الأب أن يشيد ويفتخر بابنه ويخاف عليه وأعمل جهدي في تنويره وتقديم المقترحات والتصورات إليه لما يخدم ويطور من عمله وأدافع عنه ، وأبرر له أمام خصومه و مها جميه وأنصحه وأزعت عليه وانتقده في مواضع وأوقات حرصا عليه وأتعشم فيه وأسهنه ومن حقي أن أتعشم وأسهن من أراه مني وإلي وفي.

وأتبرم منه وأضجر إذا أتى منه ما يزعجني وفي حالة الغضب الشديد يمكن أن أدعو عليه كما يفعل أي أب ولكن يا ويل من يقول : آمين

هذه هي الحكاية ، وهي ليست حكايتي وحدي بل حكاية يشعر بها كل جنوبي صادق في سعيه ونضاله لاستعادة الدولة الجنوبية باعتبار الانتقالي هو الكيان السياسي الجنوبي الوحيد المتاح حاليا لتحقيق هذا الهدف .

عساكم تفهمون ، وتقنعون مني ، فما حد يبادل ابنه بجني.

جامعة عدن.. إنجازات برغم مختلف التحديات!

د. وليد ناصر الماس

أجد نفسي اليوم مشدودا للكتابة عن جامعة عدن وبصورة موضوعية، والإشارة الخاطفة لبعض مظاهر التميز في تلك الجامعة العريقة، التي بقيت شامخة وصامدة برغم مختلف الصعاب والعقبات التي واجهتها ووضعت في طريقها خلال مسيرتها العلمية الحافلة بالعطاء، إذ لم تكن هناك من مصلحة تحتم علي مثل هذا التناول، سوى أنها الجامعة التي نهلت من منهلها، وتخرج عبر بوابتها الآلاف من الكوادر المؤهلة في شتئ العلوم الإنسانية والتطبيقية.

بنظرة سريعة لواقع بلدنا المأساوي خلال ما مضى من سنوات الحرب، التي ألقت بظلالها المدمرة على مجمل جوانب الحياة المعيشية والخدمية للمواطن في الجنوب، لم يكن التعليم العالي بمنأى عن ذلك الواقع المزري، إذ فقد ناله النصيب الأوفر منه، من حيث تراجع التمويل المالي المركزي، ونقص الموارد المحلية المتاحة، وتضررها بفعل تداعيات الحرب.

وبإمعان النظر لحال جامعة عدن كنموذج للتعليم العالي في بلدنا هذا، نلمس إنجازات ونجاحات تحققت للجامعة على أرض الواقع على أكثر من صعيد، برغم الظروف القاهرة والاستثنائية التي عصفت بالجامعة وكادت توقف عجلة قطارها، كان ذلك بفعل وجود قيادة مقتدرة، كرست جل همها في النهوض بالجامعة رأسيا وأفقيا، غير مقتصرة على ما تحقق للجامعة وحسب، فقد ذهبت لتوظيف الإمكانات المحلية المتاحة على محدوديتها، للارتقاء بمستوى التعليم والخدمات المقدمة بأكبر قدر، حيث أفتتحت خلال السنوات الأخيرة كليات جديدة مثل: (كلية العلوم، وكلية التربية البدنية، وكلية الحاسب الآلي، وكلية التمريض، وكلية المختبرات، وكلية الإعلام)، فضلا عن التوسع في إنشاء أقسام جديدة خلال هذه الفترة في الكثير من كليات الجامعة، كما استحدثت برامج نوعية للدراسات العليا في عدد من كليات الجامعة من ضمنها كليات علمية وتطبيقية، وهو مؤشر جيد على علو سقف طموح الجامعة.

وعلى صعيد الإنجازات التي تحسب لجامعة عدن برئاسة البروفيسور الخضر ناصر لصور رئيس الجامعة، إضافة السنة التحضيرية في معظم كليات الطب والعلوم الصحية، إذ لم تأت هذه الفكرة العلمية من فراغ، بل فرضتها مبررات منطقية عدة، أبرزها: تدني جودة مخرجات الثانوية العامة في مدارس بلادنا، حيث يتخرج عدد كبير من طلاب التعليم الثانوي بمعدلات مرتفعة للغاية، فيتقدم جزء كبير من هؤلاء للالتحاق في كليات الطب بعد تجاوزهم لامتحان القبول، مما يعيق ذلك حصول بعض الطلاب المتميزين منهم على فرص الالتحاق بالتخصصات النوعية، الأمر الآخر يتمخض عن الإقبال الكثيف على كليات الطب والعلوم الصحية في حدوث موجة رسوب واسعة في أوساط الدارسين، خلال سنوات الدراسة، مما يزيد من الهدر في إمكانات وقدرات الجامعة مادية وبشرية، فضلا عن تضييع الطلاب لعدد من السنوات في هذه الكليات، لذلك جاءت السنة التحضيرية لفلترة عملية الالتحاق في هذه الكليات، وقبول العدد المناسب من الطلاب المتميزين القادرين على مواصلة التعليم في هذه الكليات، للوصول بمخرجاتها لمستويات متقدمة، ويُعزي الفضل في ذلك بعد توفيق الله تعالى لقيادة الجامعة، التي بادرت بتوظيف مختلف جهود وطاقات منتسبي الجامعة، وما توافر من إمكانات وتوجيهها في الاتجاه الصحيح، للرفع من مستوى الأداء الإداري والأكاديمي الجامعي، من خلال الحرص بأكبر قدر على اختيار القيادات الأكثر كفاءة وإنتاجية لقيادة العمل الإداري والأكاديمي، ذلك علاوة عما تحقق في مجال التوسع بإنشاء المباني الجديدة وصيانة بعضها، وتوفير متطلبات العمل الجامعي (إداري وإكاديمي)، تحقق ذلك بخلاف كل التوقعات، سيما مع تردي الوضع المعيشي الصعب للعنصر العامل في الجامعة، وقلة المخصصات المرصودة للكثير من الأنشطة، وتجميد بعضها، ما يفسر ارتباطا عضويا للكادر العامل بجامعته، وحرصه المستمر على نجاحها، ويشير في الوقت عينه لحنكة قيادة الجامعة (جامعة عدن) وقدرتها على الدفع بمختلف مقدرات الجامعة بشرية ومادية نحو إنجاز الأهداف والخطط المرسومة.